

أوكرانيا تعزز دفاعاتها لصد هجوم روسي كبير



عززت أوكرانيا دفاعاتها لصد التقدم الروسي نحو تشاسيف يار، فيما قتل 18 شخصاً في هجومين أوكرانيين على خيرسون وتوكماك في زابوريجيا، وأعلنت موسكو إسقاط 10 مسيرات أوكرانية في إقليم كراسنودار جنوب غربي روسيا، وأعلنت ألمانيا إمداد أوكرانيا بنظام باتريوت إضافي وصواريخ لأنظمة الدفاع الجوي القائمة، للحد من الهجمات الروسية الكثيفة، وأكدت موسكو أنها لن تحضر المؤتمر الدولي للسلام في أوكرانيا الذي تستضيفه سويسرا. وأعلن رئيس الأركان الأوكراني، أولكسندر سيرسكي، أن القوات التي تدافع عن مدينة تشاسيف يار على الجبهة الشرقية تلقت أسلحة إضافية لمساعدتها في التصدي لتقدم الجيش الروسي الذي يطمح إلى الاستيلاء على هذا المركز الاستراتيجي. وقال سيرسكي، أمس الأحد: «إن تدابير اتخذت لمدّ الكتائب بالمزيد من الذخائر والمسيرات وعتاد الحرب الإلكترونية بشكل ملحوظ»، كاشفاً أنه قام بجولة على الوحدات المعنية.

ويكثف الروس الضغوط باتجاه تشاسيف يار التي تقع على مرتفع على بعد أقل من ثلاثين كيلومتراً جنوب شرق كراماتورسك، التي تعد محطة مهمة للسكك الحديدية والخدمات اللوجستية للجيش الأوكراني. ومن شأن الاستيلاء عليها أن يتيح للجيش الروسي فرصة التقدم في المنطقة. وقال رئيس الأركان الأوكراني إن هدف القيادة العسكرية الروسية

هو «الاستيلاء على تشاسيف يار» على بعد نحو 20 كيلومتراً من غرب باخموت، قبل التاسع من مايو/ أيار، وهو تاريخ الاحتفاء بذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في روسيا.

في الأثناء، أعلن حاكم منطقة خيرسون الجنوبية فلاديمير سالدو الموالي لروسيا، أمس الأحد، أن ضربات أوكرانية متفرقة أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ثالث في بلدات المنطقة. وقال مسؤول عينته روسيا في منطقة زابوريجيا بجنوب أوكرانيا، أمس الأحد، إن عدد القتلى جراء قصف الجيش الأوكراني لبلدة توكماك ارتفع إلى 16. وأضاف يفجيني باليتسكي، إن 20 شخصاً أصيبوا في القصف من بينهم 12 في حالة خطيرة.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، إسقاط 10 مسيرات أوكرانية في إقليم كراسنودار جنوب غربي روسيا. ونقلت وكالة إنترفاكس أوكرانيا للأنباء عن قائد وحدة المسيرات في الجيش الأوكراني قوله، إن المسيرات التي أرسلت إلى الخطوط الأمامية حتى الآن هذا العام زادت بمقدار ثلاثة أمثال مقارنة بالعام الماضي بأكمله. وأضاف أن أوكرانيا لديها مسيرات هجومية قادرة على التحليق لمسافة 1200 كيلومتر.

وفي السياق نفسه، قال رئيس الأركان الأوكراني سيرسكي، في بيان، إن التفوق التكنولوجي على روسيا في الأسلحة المتطورة هو وحده الذي سيسمح لكيف «باغتنام المبادرة الاستراتيجية» من عدو أكبر ومجهز بشكل أفضل. من جهة أخرى، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن ألمانيا سترسل إلى أوكرانيا نظام دفاع جوي أمريكي الصنع من طراز باتريوت، فضلاً عن صواريخ تستخدم في الدفاع الجوي أيضاً في «وقت حرج». وكتب المستشار الألماني أولاف شولتس على منصة إكس «سوف تقدم ألمانيا إلى أوكرانيا نظام دفاع جوي إضافياً من طراز باتريوت». وأضاف شولتس: «نقف بقوة إلى جانب أوكرانيا»، مشيراً إلى أن زيلينسكي أطلعته خلال اتصال هاتفى مساء السبت على «هجمات جوية روسية واسعة النطاق على البنية التحتية المدنية للطاقة». كان زيلينسكي قد قال قبل أسبوع، إن بلاده تحتاج إلى 25 من أنظمة باتريوت الأمريكية لحماية كامل الأراضي الأوكرانية من الهجمات الروسية.

على صعيد آخر، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية نماريا زاخاروفا، إن بلادها لن تحضر القمة الدولية حول السلام في أوكرانيا والتي تستضيفها سويسرا في 15 يونيو/حزيران المقبل، وأوضحت أن سويسرا فقدت الثقة الروسية (فيها كطرف محايد). (وكالات)